ملكته وبلاده وكثرت رعاياه وهو الذي مصر الحيرة فاتفق انه مر بالمدينة النبوية وذلك
في ايام الجاهلية فاراد قتال اهلها فمانعوه وقاتلوه بالنهار وجعلوا يقرونه بالليل فا
ستحيا منهم وكف عنهم واستصحب معه حبرين من احبار يهود كانا قد نصحاه واخبراه انه
لا سبيل له على هذه البلدة فانها مهاجر نبي يكون في اخر الزمان فرجع عنها واخذهما معه
الى بلاد اليمن فاجتاز بمكة اراد هدم الكعبة فنهياه عن ذلك ايضا واخبراه بعظمة هذا البيت
وانه من بناء ابراهيم الخليل وانه سيكون له شان عظيم على يدي ذلك النبي المبعوث في اخر
الزمان فعظمها وطاف بها وكساها الملاء والوصايل والحبر ثم رجع الى اليمن ودعا اهلها
الى التهود معه فتهود معه عامة اهل اليمن وقد ذكر القصة بطولها الامام محمد بن اسحق
في كتابه السيرة وقد ترجمه الحافظ ابن عساكر في تاريخه ترجمة خاصة اورد فيها اشياء كثيرة
مما ذكرنا ومما ساق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادري الحدود طهارة لاهلها ام لا ولا ادري تبع لعينا
كان ام لا ولا ادري ذو القرنين كان ام كان ملكا وقال غيره عزيرا كان نبيا ام لا كذا رواه
بن ابي حاتم عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق قال الدارقطني تفرد به محمد عبد الرزاق
ثم روى ابن عساكر من طريق محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس مرفوعا عزير لا ادري انبيا كان
ام لا ولا ادري العن تبعا ام لا ثم اورد ما جاء في النهي عن سبه ولعنته كما سياتي والله اعلم
كان كافرا ثم اسلم وتابع دين الخليل على يدي من كان من احبار اليهود في ذلك الزمان على
الحق قبل بعثة المسيح وحج البيت في زمن الجرهميين وكساه الملاء والوصايل من الحرير والحبير
ونحر عنده ستة الاف بدنة وعظمه واكرمه ثم عاد الى اليمن وقد ساق قصته بطولها
الحافظ ابن عساكر من طرق متعددة مطولة مبسوطة عن ابي بن كعب وعبد الله بن سلام وعبد
الله بن عباس وكعب واليه المرجع في ذلك والى عبد الله بن سلام ايضا وهو اثبت واكبر

واعلم

واعلم وكذا روى قصته وهب بن منبه ومحمد بن اسحق في السيرة كما هو مشهور فيها وقد اختلط
على الحافظ ابن عساكر في بعض السياقات ترجمة تبع هذا بترجمة تبع اخر متاخر عنه بدهر طويل
فان تبعا هذا المشار اليه في القران اسلم قومه على يديه ثم لما توفي عادوا بعده الى عبادة
النيران والاصنام فعاقبهم الله كما ذكره في سورة سبا وقد بسطنا قصتهم هنالك ولله
الحمد والمنة وقال سعيد بن جبير كسى تبع الكعبة وكان سعيد ينهى عن سبه وتبع هذا
هو تبع الاوسط اسعد ابو كريب بن ملكيكرب اليماني ذكروا انه ملك على قومه ثلثمائة
سنة وستة وعشرين سنة ولم يكن في حمير اطول مدة منه توفي قبل مبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنحو من سبعمائة عام وذكروا انه لما ذكر له الحبران من يهود المدينة ان هذه البلدة
مهاجر نبي في اخر الزمان اسمه احمد قال في ذلك شعرا واستودعه عند اهل المدينة فكانوا
يتوارثونه ويروونه خلفا عن سلف فكان ممن يحفظه ابو ايوب خالد بن زيد الذي
نزل رسول الله في داره وهو   شهدت على احمد انه   رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره   لكنت وزيرا له وابن عم   وجاهدت بالسيف اعداءه
وفرجت عن صدره كل غم   وذكر ابن ابي الدنيا انه حفر قبر بصنعا في الاسلام فوجدوا فيه
امراتين صحيحتين وعند راسهما لوح من فضة مكتوب فيه بالذهب هذا قبر حبي ولميس
وروى حبي وعاضر ابنتي تبع ماتا وهما يشهدان ان لا اله الا الله ولا يشركان به شيئا
وعلى ذلك مات الصالحون قبلهما وقد ذكرنا في سورة سبا شعر سبا في ذلك ايضا قال
قتادة ذكر لنا ان كعبا كان يقول في تبع نعت الرجل الصالح ذم الله قومه ولم يذمه
قال وكانت عائشة تقول لا تسبوا تبعا فانه قد كان رجلا صالحا وقال ابن ابي حاتم
ثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي زرعة يعني عمرو بن جابر
الحضرمي سمعت سهل بن سعد بن عدي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا

Copyright © King Saud University